

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

15-11-2007

الصفحات :

16

العدد : 15055

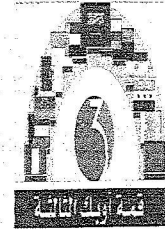
المسلسل : 147

الحريش مدير عام صندوق OFID لـ «عكاظ» :

مبادرة خادم الحرمين أسهمت في عقد القمة الثالثة بعد توقف ٧ سنوات

أكد مدير عام صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أفيد) سليمان جاسر الحريش في حديث لـ «عكاظ» على الأهمية الكبيرة لاستضافة المملكة لقمة زعماء الأوبك الثالثة والتي رأى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن وقتها قد حان بعد توقفها سنوات منذ انتهاء القمة الثانية في كاراكاس عام ٢٠٠٠، وأوضح الحريش أن فكرة إنشاء الصندوق ولدت في قمة زعماء أوبك الأولى في الجزائر عام ١٩٧٥ التي شاركت فيها المملكة برئاسة الملك فهد رحمه الله (الأمير فهد حينها) وأوضح الحريش في حديثه الأهداف التي يسعى الصندوق إلى إنجازها وعلى رأسها مساعدة الدول الفقيرة وتحقيق التنمية المستدامة فيالي تفاصيل الحوار :

حزام العنبيبي
(الرياض)



فبينما بالنمسا - مثل منظمة الأوبك ولديها اتفاقية مقرر مع الدولة المضيفة، ولها كيان مستقل، كما أن توجيه سياساتها واستراتيجياتها منساق بمجلس وزرائها المكون من وزراء المالية (وليس البترول أو الطاقة، كما هو الحال في منظمة أوبك)، ويتمتع الصندوق "أفيد" بصفة مراقب لدى البنك الدولي في واشنطن منذ أمد. هل تقدمون مساعداتكم لدول الأوبك أو الدول البترولية ؟

- نحن نقدم مساعدات مالية ميسرة على شكل قروض للمشاركة التكنولوجية ومشاركة بتمويل أنشطة القطاع الخاص في البلدان النامية مع احترام أوبويات الدول المستفيدة من مشاريع الطرق والمياه ونقل المشاريع من الدول المتقدمة ونحن نلتزم بما لا يقل عن ١١١٢ مشروعاً تصويماً مختلفاً من القطاع العام مثل المدارس والمستشفيات والسدود، ولدينا خطة ذات عشرين عاماً يتم تحديدها كل خمس سنوات ولها استراتيجية ولكن برنامج العمل لا يحدد عن الخطة التي تسمى برنامج الأقران ويتم تصنيف الدول إلى منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل.

وسيراليون في تعزيز البرامج الوطنية المعنية بتوفير المواد الغذائية لجميع المواطنين . وستقسم المنحة على النحو التالي ٢٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي لكمبوديا و ٢٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لهايتي فيما ستحصل سيراليون على ٣٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي. اما المنحة الثانية والتي تبلغ قيمتها ١٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي فتهدف إلى تمويل مشروع بناء مركز طبي في بلدة براقايل في محافظة عكار بلبنان حيث الاضرار البالغة التي خلفها العدوان الاسرائيلي . ومن المتوقع لهذا المركز الطبي ان يقدم خدماته لما يناهز ٨٠,٠٠٠ مواطن بحاجة ملحة الى العناية الطبية. وقد قدم منذ انشائه حتى الآن ما يناهز ٨,٥ بلليون دولار أمريكي لتمويل المشروعات الانمائية الملحة بشروط ميسرة في ١٢٠ بلداً من البلدان النامية. ملا شربت لنا العلاقة بين الصندوق والمنظمة ؟

- إن صندوق الأوبك للتمنية الدولية "أفيد" منظمة دولية مستقلة انشأتها الدول الأعضاء في منظمة "أوبك" عام ١٩٦٦م ومقرها مدينة



مدير عام الصندوق يتحدث للزميل العتيبي

لدعم سبعة مشروعات للقطاع العام في العديد من البلدان الفقيرة في كل من أفريقيا و آسيا إضافة إلى تقديم منحتين يتم سحبهما من الحساب الخاص المعني بمنح برامج المساعدات التكنولوجية. وتهدف المنحة الاولى و قدرها ٧٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي إلى المساعدة في دعم المرحلة الثانية للبرنامج الخاص بالأمن الغذائي الذي تقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بإدارته. ويسعى هذا البرنامج إلى مساعدة كل من كامبوديا وهايتي

الملك عبدالله بن عبدالعزيز الكريمة والذي رأى ان الوقت قد حان لعقد القمة الثالثة خاصة وأن القمة الثانية عقدت في كاراكاس في العام ٢٠٠٠ والقمة ذات أهمية كبرى اقتصادياً وبترولياً بالنظر للظروف التي نمر بها ويعيشها العالم اما ما يتعلق بالوضع البترولي فإن القضية تعود إلى مشكلة الطلب وليس الامدادات . وما لنا عن المساعدات التي يقدمها الصندوق لدول العالم الفقيرة ؟

- وافق مجلس الصندوق قبل فترة على تقديم مساعدات تقدر قيمتها الاجمالية بـ ٨١٠ مليون دولار أمريكي

مأهية مشاركة الصندوق في القمة ؟ - الصندوق مدعو ومشارك في القمة سواء فيما يسبقها أو انشاءها او مايعدها ولدينا مشاركة في الفعاليات وخاصة في جلسة عمل الطاقة والتنمية المستدامة هذا من ناحية ومن جهة أخرى شاركنا في المعرض الدولي المقام هنا اما أهمية الاشتراك فهي تنبع من عدة نقاط وحقائق مهمة أولها : ان الصندوق هو وليد اول قمة يعقدها زعماء منظمة الأوبك في الجزائر عام ١٩٧٥ والمملكة العربية السعودية كانت مشاركة في تلك القمة وبفهد كان برئاسة الملك فهد (الأمير حينها) يرجمه الله . وقد كنت من أعضاء الوفد بل سافرت معه رحمة الله بطائرة من الرياض إلى الجزائر وكانت مشاركة المملكة برئاسته في تلك الاجتماعات ذات أهمية كبرى .. وفي تلك القمة ولدت فكرة انشاء الصندوق ثم في يناير من العام التالي ١٩٧٦ اجتمع وزراء المالية بدول الأوبك وتم الاعلان عن انشاء الصندوق الذي يكمل الآن ٢٣ عاماً .. كيف ترى أهمية استضافة المملكة للقمة ؟

- الاستضافة للقمة هي احدى مبادرات خادم الحرمين الشريفين